

اعتراف خطير 12 - الكنيسة تمنح الأسفار المقدسة كرامة بحكمها المعصوم | الأب بولس الفغالي

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

من نفس المرجع اللي قرينا منه المرة اللي فاتت. لكن حبيت علشان الفيديو ما يطولش ان انا اقسم الموضوع على فيديوهين. هنقرأ من كتاب من سلسلة ساد بيبيلية مقدمات في الكتاب المقدس للخوري بولس الفغالي والاب انطوان عوكر والاخت بسمة الخوري من

اصدارات الرابطة - [00:00:15](#)

الكتابية مرجع كاثوليكي في غاية الاهمية وزى ما قلت في الفيديو اللي فات ان الخوري بولس الفغالي اب مشهور جدا جدا وكتاباتة مؤلفاته في موضوع دراسة الكتاب المقدس كثيرة جدا وممتازة جدا. ما زلنا بنتكلم عن موضوع قانون الكتب المقدسة. وما زلنا

بنتكلم عن - [00:00:35](#)

العلاقة ما بين القانونية واللاهام. الاقتباس بتاع الفيديو اللي فات كان من الصفحة رقم خمستاشر. المرة دي هنقرأ اقتباس من الصفحة اللي بعديها. الصفحة رقم رقم ستاشر. ركز معي اوي في الكلام اللي هو بيقوله ده. لا تستطيع الكنيسة ان تحول كتابا لا ملهما الى

كتاب ملهم. يعني ايه؟ يعني - [00:00:55](#)

لو الكتاب مش ملهم الكنيسة مش هتقدر تخليه ملهم. لان المفروض من ناحية تاريخية الكتاب مكتوب بالهام من الله حدث تاريخي فاذا ما كانش الكتاب مكتوب بالهام من الله ازاى الكنيسة هتحوله الى انه كتاب ملهم؟ فبنرجع مرة ثانية للسؤال اللي - [00:01:15](#) احنا اتكلمنا عنه في الفيديو اللي فات. طيب هل كل الكتب الملهمة دخلت ضمن القانون؟ الطبيعي والعقلاني والمنطقي ان انت تقول هو ده معنى القانون ان الكتاب مكتوب بالهام من الله يبقى ده كتاب مقدس يبقى لازم يكون قانون لكن كأن بولس الفغالي بيقول ان -

[00:01:35](#)

الكتب الملهمة دايرة كبيرة بداخلها دايرة اصغر اللي هي الكتب المقدسة. فمش كل الكتب الملهمة اصبحت كتب قانونية الوقت نفسه بيسلط الضوء اكثر على السلطان الكنيسة. لان هو عاوز يقول ان بما ان الكنيسة قالت ان دي كتب مقدسة. الكنيسة - [00:01:55](#)

ما حولتش الكتب دي من كتب غير مكتوبة بالهام من الله الى انها اصبحت ملهمة. لأ. اومال الكنيسة عملت ايه؟ ولكن بسلطتها سلطة الكنيسة تعلن ان كتابا من الكتب ينعم باللاهام الالهي وانه بالتالي قانوني وقاعدة - [00:02:15](#)

للمؤمنين. يعني الكنيسة بسلطتها بتعلن. يا جماعة الكتاب ده ينعم باللاهام الالهي. وبالتالي فهو قانوني. اللي هو ومعناه قاعدة ايمان للمؤمنين. يعني المؤمنين يقدروا ياخدوا الكتاب ده كقانون ودستور ومقياس ومعياري وقاعدة وهكذا. النقطة بقى اللي احنا -

[00:02:35](#)

اتكلمنا عنها كثير ويمكن دي المرة الثالثة في السلسلة دي. فكرة ان الكنيسة لازم هي تدي الخيط. ولو الكنيسة ما ادتش الختم يبقى الكتاب ده مش مقدس بغض النزر اتشقلبوا انتم مع بعضيكم لو انتم مش موافقين. مش مهم. لو الكنيسة وافقت يبقى كتاب مقدس.

لو الكنيسة ما وافقتش ما يبقاش كتاب. وزى - [00:02:55](#)

بأكد كثير جدا ان كلمة الكنيسة كلمة ما لهاش مسكة. يعني ايه الكنيسة؟ اذا كان اباء الكنيسة ما اتفقوش. فبين الكنيسة اللي طيب

طبعا بخصوص الكنيسة الكاثوليكية تحديدا يمكن الدنيا واضحة اكثر لان هم عندهم سلطة البابا وبابا روما وعصمة البابا وفيلم -

[00:03:15](#)

كده فبالتالي لما نقول الكنيسة الكاثوليكية الهيكل الكنسية المقصودة. لكن لو اتكلمنا عن البروتستانت ما فيش شئ رسمي موحد وهيكل واحدة واضحة. ولو اتكلمنا عن الكنائس الارثوذكسية ما فيش هيكل واضحة وكيان واحد محدد. المهم هنا بيقول ايه -

[00:03:35](#)

ان القانونية تمنح الاسفار المقدسة كرامة خارجية لا ذاتية. فاعلان الكنيسة بان كتابا من الكتب ملهم وبالتالي قانوني ومقدس يصل به الى نتيجة شرعية. فما دام الالهام الالهي لم يظهر في هذا السفر او - [00:03:55](#)

ببقين لا خطأ فيه فنحن لا نستطيع ان نستند اليه رغم انه كتب بالهام من الروح القدس. ولكن ما ان تعلن الكنيسة في حكمها المعصوم ان كتابا ما هو مقدس وقانوني فهو يرتدي بالنسبة الى المؤمنين - [00:04:15](#)

سلطة مطلقة لا يحق لهم ان يعارضوها. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. القانونية تمنح الاسفار المقدسة كرامة خارجية لا ذاتية. هي دي النقطة الجوهرية. يعني ايه كرامة خارجية لا ذاتية يعني؟ الكرامة مش نابعة من الكتاب نفسه - [00:04:35](#)

كرامة تم اطفائها على الكتاب من شئ خارج عن الكتاب نفسه. وزي ما قلت قبل كده ده امر لا يعقل عند المسلمين. ان القرآن

ليكتسب كرامته من شئ خارج عنه. والمقصود بالكرامة تكريم المسلمين للكتاب ان ده يبقى مقدس والهي. انت - [00:04:55](#)

يحصل لما الكنيسة تعلن ده. فبالتالي الكنيسة هتقول ان ده كتاب قانوني يبقى الكنيسة منحت الاسفار دي ولما الكنيسة تعلن ده شف الى اي مدى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وخصوصا عند الكاثوليك - [00:05:15](#)

بدرجة كبيرة عند الارسوزوكس ما ان تعلن الكنيسة في حكمها المعصوم. يعني ايه في حكمها المعصوم؟ وهل ده عند الكاثوليك بس ولا لعند الارسوزوكس انا هسأل سؤال واحد وانت هتفهم. هل هناك احتمال هل المسيحي يؤمن بوجود ادنى احتمال ان قرار الكنيسة

- [00:05:35](#)

فيما يخص الاسفار المقدسة ممكن يكون غلط؟ هل من الممكن ان الكتاب المقدس اللي ما بين ايديك دلوقتي ايا كان عدد الاصفار

اللي في هل هو ستة وستين ولا ثلاثة وسبعين ولا واحد وثمانين ولا ايا كان هل فيه احتمال ان الكنيسة اللي قررت عدد الاسفار

المفروض تكون في الكتاب المقدس - [00:05:56](#)

ده الكنيسة ممكن تكون غلطت بملأ فم؟ ان في اسفار هي ضمتها للكتاب المفروض ما تكونش ضمن الكتاب. او ان في اسفار لم تضمها للكتاب المفروض تكون ضمن الكتاب. انا اظن بطريقة تصل الى اليقين والظن من الاضاد ما علينا. ان - [00:06:16](#)

لكل مسيحي يعتقد فيما يخص قانون الكتاب المقدس ان قرار الكنيسة واعلانها لاسفار الكتاب المقدس معصوم الكنيسة معصوم ولكن مع ان تعلن الكنيسة في حكمها المعصوم ان كتابا ما هو مقدس وقانوني فهو يرتدي فهو يرتدي - [00:06:36](#)

يعني ايه؟ يعني الكتاب ده كأن الكنيسة لبسته لبس اللي هو ايه؟ انه بقى قانوني ومقدس وملهم. فكرة الكرامة الخارجية فهو يرتدي بالنسبة الى المؤمنين سلطة مطلقة لا يحق لهم ان يعارضوها. يعني ايه لا يحق لهم ان يعارضوها؟ هل ممكن ممكن - [00:06:56](#)

واحد مسيحي مهما كان قدره من العلم والبحس والدراسة والدراية والتعمق في التاريخ المسيحي المبكر انه يعارض القانون اللي الكنيسة وضعته على سبيل المثال. فيه بعض الاباء كانوا بيؤمنوا ان رسالة راعي هرماس من الاسفار - [00:07:16](#)

في بعض الاباء كانوا بيؤمنوا ان رسالة برنابا من الاسفار المقدسة. وغيرها من الاسفار اللي كان عليها خلاف ما بين الاباء خارج العهد الجديد كانوا بيقبلوها كاصفار مقدسة. هل ممكن يأتي هذا الباحث في اللي احنا لسه واصفينه من شوية. ويثبت باي طريقة ان

الاسفار دي - [00:07:36](#)

مفروض تكون ضمن القانون وان الكنيسة التي وضعت القانون الحالي اخطأت ولازم الكتاب ده يكون ضمن القانون الان هل ده

احتمال وارد اصلا المسيحيين بالتأكيد لا يعتقدون ذلك. وبالتأكيد لا يعتقدون ان ده احتمال وارد ان - [00:07:56](#)

انسى تكون غلطت لما حددت قانون الكتاب المقدس. وبالتالي هو ده معنى ما ان تعلن الكنيسة في حكمها المعصوم ان كتابا ما هو

مقدس وقانوني فهو يرتدي بالنسبة الى المؤمنين سلطة مطلقة لا يحق لهم ان يعارضوها. كل اللي يقدرُوا يقولوه قصاد الكنيسة -

00:08:16

ان هم يقولوا امين. الكنيسة اتحدد لهم الكتاب المقدس. الكنيسة تعطي هذه الكتب كرامة خارجية. حكم الكنيسة معصوم كل اللي يقدرُوا يقولوه هو سمعنا واطعنا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة

الفيديو - 00:08:36

مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون تجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:56

- 00:09:16